

AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

Fourth Year

Second Term

3 + 4

اللغة العربية

28.05.2022

04.06.2022

د. علي الكردي



ArabicII 4.3+4

AYDI 2022

## المحاضرة الثالثة

٢٠٢٢/٥/٢٨

أسعد الله أوقاتكم...

يكاد يكون تاريخ الدول العربية واحداً، إذ تعرضت معظم أقطار هذا الوطن العربي الكبير إلى ضروب شتى من الاستعمار، تنوعت الدول وتعددت الدول التي استولت على أجزاء أو على بلدان بحالها وكان لها الممارسات نفسها، فالمستعمر مهم حاول أن يزين وجهه القبيح كانت ممارساته واحدة، إذ كان هدفه الأول والأخير هو أن يستولي على مقدرات هذه البلدان وأن ينفذ خططته من وراء هذا الاعتداء الذي كان مباشراً في ذلك الوقت، وفي مرحلة متأخرة أصبح الاستعمار مبطناً أو مخفياً فلا ضرورة لجيوش للاحتلال، بل أصبح هناك أشكال أخرى للاستعمار لتحقيق أهدافها على حساب هذه الدول المستعمرة، وكأنه حكم على هذا الوطن العربي أن يبقى تحت نير الدول الاستعمارية منذ أن فتحت هذه البلاد على ما يسمى (الاستقلالات) إلى يومنا هذا

الحادثة التي يصورها الشاعر صلاح عبد الصبور هي حادثة إعدام أحد رموز الثورة في مصر. وهي بعنوان (شئق زهران)

نبدأ أولاً بتعريف الرجل عبر قراءة ترجمته وأريد من أحدكم أن يقرأها...

### صلاح عبد الصبور

شاعر من أبرز الشعراء العرب المحدثين ولد عام ١٩٣١ ودرس في جامعة القاهرة، واطلع على الأدب الأوربي الحديث وبخاصة ت.س. إليوت. عمل بداية في الصحافة الأدبية، وكان يسهم بمقالة أسبوعية في النقد الأدبي لصحيفة الأهرام. مضى من الرومنسية (الرومانسية) إلى الواقعية الاشتراكية إلى الانشغال بالمواضيع الميتافيزيقية (الميتافيزيقية: الحياة والموت وما بعد الموت) في مسيرة صاعدة بِوَأْتِهِ مكانة مرموقة في الشعر العربي الحديث. تولى قبل وفاته إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب (من أهم الهيئات في مصر وهو أمر مهم أن نعلم ذلك)، وتوفي عام ١٩٨١.

(مطلوب في الامتحان)

ملحوظة: في مصر هناك هيئتين عرفتا بمطبوعاتها الأولى دار المعارف، ذخائر العرب، والثانية الهيئة المصرية العامة للكتاب ومعروف عنهما جودتهما. فإذا أردتم اقتناء

كتاب من طباعة هاتين الهيئتين فاقتنوه وأنتم مطمئنين لأنها هيئات غير ربحية وهي مؤسسات محترمة. وعندما يستلم هذا الشاعر هذا المنصب فهذا يدل على مكانته.

لعبد الصبور مجموعات شعرية عدة (في الكتاب كُتبت: عدة مجموعات شعرية) منها الناس في بلادي ١٩٥٧، وأقول لكم ١٩٦١، وأحلام الفارس القديم ١٩٦٤، وتأملات في زمن جريح ١٩٧٠ ورحلة في الليل ١٩٧٠، وشجرة الليل ١٩٧٢، والإبحار في الذاكرة ١٩٧٩.

وعدة مسرحيات شعرية هي مأساة الحلاج ١٩٦٤، ومسافر ليل ١٩٦٩، والأميرة تنتظر ١٩٧٠، وليلى والمجنون ١٩٧٠، وبعد أن يموت الملك ١٩٧٣؛ فضلاً عن مجموعة من الكتب النقدية منها أصوات العصر ١٩٩٠، وحتى تفهر الموت ١٩٩٩، وقراءة جديدة لشعرنا القديم ١٩٩٨، وتبقى الكلمة ١٩٧٠، وكتابة على وجه الريح ١٩٨٠؛ وكتابه السيرى حياتي في الشعر ١٩٩٩، وترجماته لإيسن وإليوت ولوركا، واختياراته الشعرية، وأعماله المشتركة مع آخرين.

أصدرت مجلة فصول (التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب) عدداً خاصاً عنه حمل عنوان الشاعر والكلمة (المجلد الثاني، العدد الأول، أكتوبر ١٩٨١) يضم دراسات ممتازة عن إنتاجه الشعري والنثري والمسرحي، وشهادات مختلفة لأصدقائه وبيبلوغرافية (كلمة يونانية تعني الفهرسة) بإنتاجه وما نشر عنه أعدها للعدد الخاص كل من حمدي السكوت ومارسدن جونز.

تُرجم شعره إلى أكثر من لغة عالمية، كما ترجمت كل من مسرحياته الشعرية مأساة الحلاج، ومسافر ليل، والأميرة تنتظر، إلى الإنكليزية، وكثيراً ما اقترن اسمه بدراسة تأثير إليوت في الشعر العربي الحديث.

له العديد من الأعمال أهمها: الناس في بلادي (لها صفة صوفية)، وأقول لكم، وأحلام الفارس القديم، وتأملات في زمن جريح، والإبحار في الذاكرة. وله أيضاً مجموعة مسرحيات شعرية، مأساة الحلاج، ومسافر الليل، والأميرة تنتظر وترجمت أعماله إلى أكثر من لغة عالمية.

وتفتقر الجامعات السورية في دراسة الأدب الصوفي، بينما في مصر مثلاً يوجد له مقعد مخصص في الجامعات.

والتصوف هو ترك العلاقة الدنيوية والتفرغ لعبادة الله والتكشف في الحياة وأكثر من الزهد بقليل.

ملاحظة امتحانية: في الامتحان يكفي كتابة ثلاث أو خمس أسطر عن حياة الشاعر وخمسة فقط من أعماله بدون تواريخ.

سنقوم بقراءة القصيدة مقطعاً مقطعاً ونقوم بالتعليق على كل مقطع على حدة:

طبعاً القصيدة اليوم تتحدث عن مأساة في قرية دنجوان وتتحدث عن مأساة ذلك الشاب المصري " زهران " الذي يعيش في بيئة فقيرة، نتيجة الظلم والاضطهاد الذي عاناه الشعب المصري، يتمرد هذا الفتى زهران، على الاستعمار الإنكليزي، فما كان منهم إلا أن جروه إلى جبل المشنقة، والشاعر صلاح عبد الصبور يبدأ القصيدة على شكل مسرحية، يطبق تقنية الخطف خلفاً، أو العقدة المركبة حيث يبدأ من النتيجة، من نهاية القصة، حيث يوضع زهران على جبل المشنقة، ماهي الأسباب التي دعت إلى إعدام هذا الشاب؟ الله أعلم مما يجعل المشاهد مشدوداً لمعرفة كيف تم ذلك وأسباب شق المستعمر له، وتتحرك عواطف المشاهد أو القارئ، ويظهر لنا فيما بعد كيف تطورت الأحداث وجُرَّ إلى جبل المشنقة.

مناسبة القصيدة:

- تتحدث هذه القصيدة الشعرية عن شاب ثار في وجه المستعمر الإنكليزي في ذلك الوقت، والشاعر يصور لنا في هذه القصيدة أفعال المستعمر بهذا الشاب المصري " زهران " وكيف ساقه إلى جبل المشنقة أو إلى الإعدام وكيفية شنقه. ثم يتحدث عن مواصفات هذا الشاب وأفعال المستعمر الشنيعة مما دفعه إلى التمرد والوقوف في وجهه.

القصيدة

شَقُّ زهران

صلاح عبد الصبور

-١-

وثوى في جبهة الأرض الضياء

ومشى الحزن إلى الأكوخ

تئين له ألف ذراع

كل دهليز ذراع

من أذان الظهر حتى الليل... يا لله

في نصف نهار

كل هذي المحن الصماء في نصف نهار

مُدُّ تدلى رأس زهران الوديع

دهليز: كلمة فارسية الأصل.  
الصماء: الصلبة والقاسية

-٢-

كان زهرانُ غلاماً  
أمه سمراءُ، والأب مُؤكِّدٌ  
وبعينيهِ وسامه  
وعلى الصدغِ حمامه  
وعلى الزندِ أبو زيدٍ سلامه  
ممسكاً سيفاً، وتحتَ الوشمِ نبشٌ كالكتابة  
اسم قرية  
(دنشواي)<sup>٢</sup>

-٣-

شبَّ زهرانُ قوياً  
وتقياً  
يطأُ الأرضَ خفيفاً  
وأليفاً  
كان ضحاكاً ولوعاً بالفناء  
وسماعَ الشعرِ في ليلِ الشتاء  
ونمت في قلبِ زهران، زُهيرة<sup>١</sup>  
ساقها خضراء من ماءِ الحياة  
تاجها أحمر<sup>٣</sup> كالنار التي تصنعُ قبله  
حينما مر بظهرِ السوقِ يوماً  
ذات يوم...  
مر زهران بظهرِ السوقِ يوماً  
واشترى شالاً منمنم<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> دنشواي: قرية صغيرة في دلتا مصر شهدت إعدام بعض الشباب المصري.

<sup>١</sup> زهيرة: تصغير زهرة

<sup>٣</sup> أحمر: ممنوع من الصرف تنصب وتجر بالفتحة نيابة عن الكسرة

<sup>٤</sup> منمنم: مزركش، ملون، مزين

ومشى يخال عُجَباً، مِثْلَ تَرْكِي مُعَمَّمٍ  
ويجبل الطرف... ما أحلى الشباب  
عندما يصنعُ حباً  
عندما يجهد أن يصطاد قلباً

-٤-

كان يا ما كان أن زفت لزهراً جميلةً  
كان يا ما كان أن أنجب زهران غلاماً... وغلاماً  
كان يا ما كان أن مرت لياليه الطويلة  
ونمت في قلب زهران شجيرته  
ساقها سوداء من طين الحياة  
فرعها أحمر كالنار التي تحرق حقلها  
عندما مر بظهر السوق يوماً  
ذات يوم

-٥-

مر زهران بظهر السوق يوماً  
ورأى النار التي تحرق حقلها  
ورأى النار التي تصرعُ طفلاً  
كان زهران صديقاً للحياة  
ورأى النيران تجتاح الحياة  
مد زهران إلى الأنجم كفا  
ودعا يسأل لطفاً  
ربما... سورة حقد في الدماء  
ربما استعدى على النار السماء

يا: هي فارسية وتعني (أو)

كان يا ما كان: مرت سنوات طويلة

وضع النطع<sup>١</sup> على السكة والغيلان جاءوا  
وأتى السياف "مسروور" وأعداء الحياة  
صنعوا الموت لأحباب الحياة  
وتدلى رأس زهران الوديع  
قرיתי من يومها لم تأتدم<sup>٢</sup> إلا الدموع  
قرיתי من يومها تأوي إلى الركن الصديع  
قرיתי من يومها تخشى الحياة  
كان زهران صديقاً للحياة  
مات زهران وعيناه حياة  
فلماذا قرיתי تخشى الحياة

قصيدة تعبر عن مأساة أحد شهداء مذبحة دنشواي وهو الشاب زهران، وحادثة دنشواي كانت الشرارة التي حركت الثورة ضد الإنكليز.

تطورت شخصية هذا الشاب الفلاح إلى ثائر فأصبح رمزاً لثوار مصر وانتهى به الأمر إلى الإعدام، وهذا الإعدام خلده إلى يومنا هذا، وهذه الشخصية حقيقية، وسنرى من خلال تنامي هذه الشخصية استلهاج التراث، حيث استلهم أبو زيد سلامة، حيث صنع زهران وشماً على ذراعه يتضمن أبو زيد سلامة.

نعود إلى النص

هل لاحظتم شيء بما يتعلق بموت زهران؟ جواب: موت زهران كان حياة جديدة... نعم ولكن في البداية تكلم عن موت زهران وفي ختام القصيدة قال... ((مات زهران وعيناه حياة))

وضع النطع على السكة والغيلان جاءوا  
وأتى السياف "مسروور" وأعداء الحياة  
صنعوا الموت لأحباب الحياة

<sup>١</sup> النطع: تلك القطعة من الجلد، أو الحصر التي يجثو عليها المحكوم بالإعدام.  
<sup>٢</sup> تأتدم: لم يمتد على ذلك، والانتدام هو ما يؤكل مع الخبز.

وتدلى رأس زهران الوديع  
قريتي من يومها لم تأتدم إلا الدموع  
قريتي من يومها تأوي إلى الركن الصديق  
قريتي من يومها تخشى الحياة  
كان زهران صديقا للحياة  
مات زهران وعيناه حياة  
فلماذا قريتي تخشى الحياة

**لاحظوا المفارقة،** اسم السيف هو مسرور، وكيف هو مسرور وينفذ القصاص برأس المقصوص، والقصة واقعية وهي مستمدة من التاريخ ونظمها صلاح عبد الصبور شعراً على شعر التفعيلة تفعيلاتها هي (فاعلاتن) أي البحر الخفيف، والشعر الحديث ليس شعراً منقلتاً بل هو مضبوط والشعر الحديث يحتوي الكثير من الصور التي لم يستخدمها الشعراء التقليديين...

بدأ الشاعر القصيدة بالنهاية، أو بما يسمى عند النقاد بتقنية "الخطف خلفاً" وهو مصطلح يستخدمه السينمائيين والمسرحيون لإثارة الاهتمام ولشد انتباه المشاهد ثم يعود بعرض القصة كاملة من بدايتها، متسلسلة حتى يصل إلى الحكمة أو العقدة، لينتهي إلى نهاية القصة معتمداً سرد الأحداث كما هي في الواقع، وهي طريقة شائعة ممتعة.

تكمل تحليل القصيدة في المحاضرة القادمة وحاولوا قراءة النص ووضع ملاحظات حوله حتى نغني النقاش، وبالنسبة للامتحان يطلب حفظ المقطع الأول من عند وثوى لعند الوديع. إذن نكتفي بهذا القدر نتابع في المحاضرة القادمة. المطلوب خمس مؤلفات للشاعر ومطلوب حفظ المقطع الأول من القصيدة.

مَشَتْ

•••



## المحاضرة الرابعة

٢٠٢٢/٦/٤

أسعد الله أوقاتكم...

### شئق زهران

#### -المقطع الأول-

وثوى في جبهة الأرض الضياء

ومشى الحزن إلى الأكوخ

تئين له ألف ذراع

كل دهليز<sup>١</sup> ذراع

من أذان الظهر حتى الليل... يا لله

في نصف نهار

كل هذي المحن الصماء<sup>٢</sup> في نصف نهار

مُد تدلى رأس زهران الوديع

#### وفي المقطع الأول يتحدث عن:

١. محنة زهران التي تليها محن كثيرة، والحزن عندما يخيم على الإنسان شبيه الشاعر بالتئين الذي له آلاف الأذرع ونسب هذه التقنية "التجسيد" أي إضفاء صفات معنوية على الماديات أما التشخيص هو إضفاء صفة الشخص على الماديات. ووصف الشاعر هذه المحن والحزن بالصماء<sup>٢</sup> تقساوتها، حيث أن أثر الحزن شديد على أهل القرية.
٢. الإعدام يكون قبل الفجر ولكنهم هنا أعدموه في وضح النهار ولكن انعكس على قلوب أبناء قرية دنشواي وخيم الظلم والسواد على نفوسهم.
٣. صور الشاعر شئق زهران بالمنارة التي أنارت ضياء الحرية بين الناس إلى جانب كبير من الحزن، نتيجة وجود المستعمر. وهنا يوجد فكرة أخرى وهي تغلب قوى الشر على قوى الخير.

<sup>١</sup> دهليز: كلمة فارسية الأصل.

<sup>٢</sup> الصماء: الصلبة والقاسية

٤. انتقل الحزن إلى الأكوخ: دليل الفخر.

### المقطع الثاني

-٢-

كان زهران غلاماً  
أمه سمراء، والأب مؤلداً  
وبعينييه وسامه  
وعلى الصدغ حمامه  
وعلى الزند أبو زيد سلامه  
ممسكا سيفاً، وتحت الوشم نبش كالكتابة  
اسم قرية  
(دنشواي)

### الفكرة الأساسية لهذا المقطع:

زهران: اسم ممنوع من الصرف لأنه اسم منته بألف ونون.  
أمه سمراء، والأب مؤلداً: الأم سمراء أي سوداء كونها قرية قريبة من السودان، وهذا دليل على أنها عربية والأب كثير الأولاد، وكان الآباء يكثر من الأولاد ليساعدوهم في أعمال الأرض، وبعينييه وسامة: ثمة فرق بين الوسامة والجمال والملاحه، إذن هو وسيم ولطيف وحضوره قوي ولديه كاريزما، وعلى صدغه وشم حمامة وعلى زنده وشم أبو زيد الهلالي وكتب اسم قريرته بالوشم على زنده لشدة محبته لقريرته دنشواي. وهذا الوشم هو دليل القوة.

(وقصة أبو زيد الهلالي وهي قصة واقعية في القرن الخامس الهجري ومعروفة بتغريبة بني هلال ٤٤٩ للهجرة حيث كان أصل الدعوة الفاطمية في تونس وعندما ثبتوا دعائمهم انتقلوا إلى مصر وبنا جوهر الصقلي الجامع الأزهر وسميت القاهرة بقاهرة المعز نسبة للمعز لدين الله الفاطمة وأصبح مركز الدولة الفاطمية في القاهرة، وتركوا والياً على أفريقيا وعندما استولى الفاطميون على أفريقيا قضوا على من كان يحكمها، عندما انتقلوا إلى المشرق من كان يشاغب عليهم؟؟؟ عرب بني هلال وبدأوا يشيرون الشغب في المملكة، فاقترح وزير الخليفة الفاطمية وكان ذكياً أن يخلصه من شغب بني هلال عن طريق إعطائهم المال

" مؤلداً: لديه الكثير من الأولاد.

والسلاح ونغريهم بالفنائم التي سيحصلونها من إفريقيا وعاصمتها القيروان، فاقتنع الخليفة الفاطمي وجمع بني هلال وقال لهم كل الفنائم لكم، وهذه إفريقيا مباحة لكم، فدخل بني هلال القيروان سنة ٤٤٩ للهجرة، وارتكب بني هلال الكثير من الفظائع في القيروان)

إذن تحدث عن خصال زهران وصفاته الجسدية، واستخدم الشاعر شخصية تاريخية ترتبط بالمرور الشعبي العربي وهي شخصية أبي زيد الهلالي، التي ترمز إلى القوة والشجاعة والإباء وذلك لربط الماضي بالحاضر حتى يدرك المتلقي أن العرب يرفضون الذل والهوان من أي مستعمر، واستخدم دنشوان رمزاً للحب (حب الوطن) (مزج نكبة القيروان ونكبة دنشوان).

ملحوظة: بالنسبة للقصص الشعبية، يجب كما قلت لكم سابقاً أن نتريث في تصديق ما فيها وأي كتاب لا مؤلف له فهو محض أكاذيب، فالكثير من القصص الشعبية هي محض تأليف لبث الفتن، إذن اقرأ بعقلك ولا تستسلم للكاتب.

### المقطع الثالث

-٣-

شَبَّ زهرانُ قوياً

ونقياً

يطأُ الأرضَ خفيفاً

وأليفاً

كان ضحاكاً ولوعاً بالغناء

وسماعِ الشعرِ في ليلِ الشتاء

ونمت في قلب زهران، زُهيرة

ساقها خضراء من ماء الحياة

تاجها أحمر كالنار التي تصنعُ قبلة

حينما مر بظهرِ السوق يوماً

ذات يوم...

مر زهران بظهرِ السوق يوماً

واشترى شالاً منمنم

ومشى يخال عجباً، مثل تركي مُعمَّم

ويجيل الطرف ..... ما أحلى الشباب

عندما يصنعُ حباً

عندما يجهد أن يصطادَ قلباً

الفكرة الأساسية لهذا المقطع:

يتحدث الشاعر عن شباب زهران وحبه للحياة وتفكيره بالزواج. وهناك شيء من الموسيقى الداخلية الموزونة وهذا الوزن الداخلي يضيف طرباً للقارئ.

- (قوياً، نقياً، خفيفاً) تعطي نوع من الاعتزاز بالنفس والثقة بها. ومشيه خفيف لا متناقل وكان رمزاً للشباب المصري الوطني، الودود، المحب لبلده، وكان ضحاكاً يحب الغناء، فهي أغاني تعبر عن قصص الحب، وفي ليل الشتاء على الرابية ينشدون كثيراً من القصائد، زهيرة: تصغير زهرة وبدأ يعيش الحب هنا، حيث أحب فتاة جميلة، تاجها أحمر وهو يضيء جمالاً. وهنا استعارة....

- شالاً منمنم: مزركش، مزخرف.

«كان الأتراك يلبسون العمامات يتباهون ويمشون مختالون ومتكبرين على العرب، وقد حاول زهران أن يقلد الأتراك باللباس الجميل بحيث يشبه ذلك التركي المعمم (أي من يضع العمامة)»

هنا بدأ تطور الشخصية، حيث كان هذا المقطع يصف الثقة بالنفس والفخر والعزة والكبرياء. هو يتغاوى ليلفت انتباه المحبوبة. فالشال هو من أجل اصطياد الفتيات

- ما: نكرة تامة تعجبية مبنية على السكون.

- أحلى: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة المقدرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

- الشباب: مفعول به منصوب.

المقطع الرابع

-٤-

كان يا ما كان أن زفت لزهران جميلةً

كان يا ما كان أن أنجب زهران غلاماً... وغلاماً

كان يا ما كان أن مرت لياليه الطويلة

ونمت في قلب زهران شجيرته

ساقها سوداء من طين الحياة  
فرعها أحمر كالنار التي تُحرق حقلًا  
عندما مر بظهر السوق يوماً  
ذات يوم

الفكرة الأساسية لهذا المقطع:

هنا يستخدم: كان يا ما كان (يا: هي فارسية وتعني (أو)) وهي تستخدم للقصاص وقد يكون اسمها جميلة أو صفتها جميلة...

- شجيرة ساقها سوداء: كانت زهيرة فأصبحت شجيرة وساق الزهيرة كان أخضر وهنا ساق لشجيرة لونها أسود كالطين وهو رمز وكناية كناية عن القبح وعن جثوم المستعمر على قلب بلده

- استخدم اللون الأحمر في البداية وبعد ذلك استخدم اللون الأحمر.

الفكرة الرئيسية: "هنا يتحدث عن زواج زهران وإنجاب طفلين، أي حياة زهران الزوجية بمعنى آخر الانتقال إلى حياة جديدة والإحساس بظلم المستعمر وتطور المقاومة من الزهيرة إلى الشجيرة."

#### المقطع الخامس

-٥-

مر زهران بظهر السوق يوماً  
ورأى النار التي تُحرق حقلًا  
ورأى النار التي تصرعُ طفلاً  
كان زهران صديقاً للحياة  
ورأى النيران تجتاح الحياة  
مد زهران إلى الأنجم كفا  
ودعا يسأل لطفاً  
ربما ... سورة حقد في الدماء  
ربما استعدى على النار السماء

الفكرة الأساسية لهذا المقطع:

أصبحت هذه النار تحرق الأخضر واليابس وكان هذا عقاب الإنكليز للفلاحين، وهنا يتحدث عن حقد المستعمر وظلمه، والمأساة التي عاشها أهالي القرية، وعندما لا يكون هناك تكافؤ بين المستعمر والشعب فيضطر الشعب للقيام بهذه الثورة ضد المستعمر، وطبعاً الحريق في بيادر القمح الذي قام به المستعمر يستدعي مطراً لكي ينطفئ وهنا يمد زهران يده متضرعاً إلى الله سبحانه وتعالى لكي يُنزل مطراً... وهو نوع من الاستنجاد بالله عز وجل. ملخص الفكرة الرئيسية: تصوير وحشية الاستعمار وكره زهران له. وهذا كان بسبب قتل الأطفال وحرق الحقول، فيطلب الموت. وهنا تبدأ بوادر الثورة.

#### المقطع السادس

-٦-

وضع النطع على السكة والغيلان جاءوا  
وأتى السياف "مسرور" وأعداء الحياة  
صنعوا الموت لأحباب الحياة  
وتدلى رأس زهران الوديح  
قريتي من يومها لم تأتدم إلا الدموع  
قريتي من يومها تأوي إلى الركن الصديح  
قريتي من يومها تخشى الحياة  
كان زهران صديقا للحياة  
مات زهران وعيناه حياة  
فلماذا قريتي تخشى الحياة

- السماء: مفعول به منصوب.
  - النطع: تلك القطعة من الجلد، أو الحصر التي يجثو عليها المحكوم بالإعدام.
  - الغيلان: جمع غول "وحش خرافي أسطوري" لا وجود له.
  - تأتدم: لم يعتد على ذلك. والانتدام هو ما يؤكل مع الخبز ويسمى الإدام.
- الفكرة الرئيسية للمقطع السادس:

- استنكار الرضوخ للواقع المرير والبائس. والعيون لم تعتد إلا على البكاء. وهنا انتقل إلى صيغة المتكلم (قريتي) حيث كرهوا الحياة بسبب كثرة الإعدامات والقتل. لذلك خُدت "دنشواي" بسبب الشهداء.

- سؤال: هل يقصد بذلك السيف مسرور الذي نعرفه من القصص؟
- جواب: بالنسبة لذكر السيف "مسرور": لولا هذين الهلالين الصغيرين لكان كلامك صحيحاً ولكن هنا صفة السيف "مسرور" أي فرح لإعدام زهران.
- أصبحت، القرية من يومها لم تعد الحياة ولم تعد تريد الحرية بسبب شئ زهران، وأصبحت صورة رأسه المتدلي لا تفارق مخيلتهم وكان زهران محباً للحياة لأنه تزوج ولبس المزركش التركي وبقي حياً في عيون أهالي قريته. طبعاً هي دعوة للمواهة وتغيير الموقف للوصول على التحرير.

- في البيتين الأخيرين:

مات زهران وعيناه حياة

فلماذا قريتي تخشى الحياة

عندما أعدم بقيت عيناه مفتوحتين، ويتساءل زهران لماذا تخشون وتخافون هذا المستعمر، وهذا تحريض على الثورة ضد المستعمر

أنهى قصيدته بسؤال وجودي: (فلماذا قريتي تخشى الحياة).

ننتقل إلى التطبيق والإعراب:

- الوديع: صفة لرأس وراس معرفة بالإضافة.
- وبعينيه وسامة: الواو حرف عطف، الباء حرف جر، عينيه اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى والهاء ضمير رفع متصل في محل جر بالإضافة وحذفت النون للإضافة والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم، وسامة، مبتدأ مؤخر.
- قوياً، خفيفاً: حال منصوب
- ضحاكاً: خبر كان منصوب.
- ممنم: صفة شال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للضرورة الشعرية.
- زهران: ممنوع من الصرف.
- الواو في "وأتى": الواو حالية.

استخرج من النص:

١. اسم فاعل: ممسك
  ٢. مبالغة اسم فاعل: سيّاف
  ٣. اسم ممنوع من الصرف:
- زهران: اسم ممنوع من الصرف لأنه اسم منته بألف ونون.

- أحمر: ممنوع من الصرف تنصب وتجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.
- ٤. صفة مشبهة: صديق على وزن فعيل.
- أين نجد كلمة (تخشى) في معجم يأخذ بأواخر الكلمات؟
- o تعيدها إلى أصلها (خشي) نبحث عنها في باب الواو والياء
- إعراب: مات زهران وعيناه حياة:
- o الواو: حالية
- o عيناه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة وحذفت النون للإضافة
- o حياة: خبر مرفوع
- إعراب: كان يا ما كان أن زفت لزهران جميلةً.
- o جميلة: نائب فاعل مرفوع بالضممة وسكن لضرورة الشعر
- إعراب: ربما ... سورة حقد في الدماء
- o ربما: كافة ومكفوفة
- حلل الصورة التشبيهية الآتية: «تاجها أحمر كالنار التي تصنع قبة»
- o نوع التشبيه: تام الأركان
- o المشبه: التاج
- o المشبه به: النار
- o أداة التشبيه: الكاف
- o وجه الشبه: الاحمرار.
- إعراب: ممسكاً سيفاً
- o سيفاً: مفعول به لاسم الفاعل ممسك منصوب بالفتحة الظاهرة
- إعراب: وعلى الزند أبو زيد سلامه.
- o أبو: مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه الواو أنه من الأسماء الخمسة.
- إعراب: بعينيه وسامه:
- o بعينيه: الباء حرف جر، عينيه اسم مجرور بالياء لأنه مثنى وحذت النون للإضافة.
- o وسامة: مبتدأ مؤخر

مشت



025487